نظرية دوران العلبيال

ازَاالِعِمَا فَهُ ذَلَتْ وَلَمْ تَكُنَّ مُسْتَعَثَّلَهُ

فِعْ لِبُ لَا الْمَاسِينُ تَعَافُ مِنْهَالْعُلَةُ

رفي ٢٢ جوان ١٩٣١ - 1936 بي عدم 23 Juin 1936

#### حديث الاستاذ الكبير الطاهر صفر خاص للزمات



(كليشي حقى شمسور) اعنادت الصحف ان تنتزع الاحاديث من وجال السياسة والشخصيات البارزة ولو بالفوة وقد يحتال مندوب الصحيفة على الشخص القصود حتى يستخرج من بين شغتيه الكلمة التافهة وهو يصمد الى سياوته فيني عليها المقال الطويل ويضيف الى الرجل ما يورطه ويضطرة للمراجعة والتكذيب. وكثيرا ما تحدث مشاكل خطرة تفضى الى عواقب سئة سبها جوح خيال الصحفى او انحراف قلمه وظد يقع مثل ه ذا في حديث الدكتور الماطري مع بعض الصحف التي تصدر بالفرنسية

ونرى ان نكتفي الصحافة بكرم هؤلاء الذين يجودون عليها بالاحاديث في الظروف الهامة وان تقابل كرمهم بالرفق بهم وتأدية عباراتهم كما نطقوا بها بدون تهويل ولا تشنيع ونحمد الله الذي وفقنا للمحافظة على هذه الامانة في الحديث الذي ادلى به الينا الدكتور الماطري

اولا ان تداركها الدكتور بتكذيب نشرته بعد اسبوع

على هذه الته صيل

القينا على الاستاد هذا السؤال

فاجاب بلهجته الصادقة وهو يبتسم

 في مساء البوم الذي القبى فيه القبض علينا كنت قد تناولت طمام العشاءمع صديقي الاستماد صالح بن يوسف بمطعم بغداد، تم قارقني ودهب لقضاء بعض مآربه وبعد برهة استدعتني القوميسارية قدهبت البهامصحوبا بعون الشرطة وهناك ادخلوتي غرفة وجدت فيها السادة محي الدين القلبي والشيخ كركر رحه الله والاستباد البحري قيقه والاستباد صالح بن يوسف . وحكانوا جالسين على المقاعد لا ناكنا نعرف الاحقاد والضغائن التي نانت سببا في فتناولنا اطراف الحديث ونحن نبهل ما يراد بنا . ابعادنا من غير داب اقتر فناه سوى مشاركة الشعب عائلته وانمحت سحب الكدر عن محالا لمجرد البقية على الصحيفة الثابية )



# الاستان صالح بن يوسف احد اقطاب برج القصيرة

والاستسلام الإقادير

المدنية السلطة العسكرية ...

وعبث ولكنها تدل على نفسية القوم

ولما بلغنا قبابس نبرلنا من القطبار وامتطينا

واكتنفتنا « المخازنية » من مل جانب ولجعلت تشبع

لضياع وراينا الوجوه مقطبة واللهجات حادة واذكر

حتى استوجب الزمان رضاه ووضى صحبة الكرام همل نساق الى السجن للمحاكمة أم للذنهي الاداري بالمطالبة في ارجاع المبعدين الاولين والثبات على تلك مقابلتنا والا يتناس بنا . وحلت محلها علائم السرور واليوم تنشر للقراء حديثا اجريناه مع الاستاد مباشرة وهل ما نعله ان عقابا سينزل بنا ولا نعرف المطالبة بالوسائل السلمية الى آخر لحظة فلم نحرج الكبير الطاهر صفر وفيه وصف دقيق لرحلة أنوعه ولا مقداره وقد سررنا بالقياء القبض علينا أذن مركز الحكومة ولا احدثنا هرجا ولا المعدين منذ خروجهم من العاصمة الى وصولهم في الطرقمات العامة لا من بيوتنا وبين عائلاتنا التي تشويشا كما يزعم خصومنا وانما كانت حركة نزيهة لبرج القصيرة والقراء بدون شك يلذ لهم الاطلاع كانت ترتاع وتنزعج وبعد ساعتين جاء الشرطة الايشوبها شائبة غرض ولا سوء قصد وقد بلنت بالسيدعلي بوكرداغه وقد ظفروا به في الطريق . إننا الكميونة المحطة فركبنا قطارا اعد لنا خصيصا أم استدعانا جيعا حضرة القوميسار العام مسيو ومضى بنا في ظلام الليل الحالك نحو الجنوب - كيف صدر الامر بالفاء القبض عليكم سيموبنولي وقابلنا بحف اولا وادب مظهر إلنا اسفه وهناك اجروا تغتيش ملابسنا الواحد بعد الاخر وابلغنا قرارات النفي التي امضينا علينا باسمائنا معلنا وكان البرد قارصا شديدا لم نحتمله في القطار رغما ان هذه القرارات ستنفذ في الحال . وفعلا سمعنا عن النــوافـذ القفلة ووحود اوعية الحرارة والماء بعد بضعة دقايق خارج القوميسارية جلبة وضوضاء السا واذا بكميونه كبيرة وقفت امام الباب يحيط بها فريق من الجندرمة والجنود شاهرين السلاح ثم دقعنا الى هذه الكميونه ولما استوينا على ظهرها للقبض عليه وهو مقيم في صفاقس ولم يشترك بالمرة السي ارة بوليس شرطي بالمسلابس العادية فذهب أذا سدنا ونسبت البيكم صافحنا موسيو سيموينولي مودعا. ومتمينا لنا قصر

ولما بلغنا صفاقس وقنف القطمار واذا باخيما السيد الهادي يزج به الى مركبتنا فاعترتها الذهشة بها جماعة المخازنية بمرانسهم الزرق كان معنا في في حوادث تونس التي ستجعلها الحكومة في بلاغ اليقضي حاجة بجانب الطريق فشبعه احد المخازنية اساسا وعلة للابعاد الثاني « ولكن لم تمنعنا دهشتنا ليراقبه ويحصى حركاتة ظنا منه انه احد المبعيدين وان خبنا ونحن لكم حليف مدة الابعاد وسرعة الرجوع فشكرناله هذه من احتضان ضيفنا وتمقيلة وكان باسم اثغر بالرغم السياسبين والاشرع الشرطي في قضاء حاجته اقترب العواطف النبيلة وابتسم بعضتا والسرعة الرجوع عن ترويعه في جنع الظلام واختطافه من وسط منه المخازني وحاداه فاحصا متاملا فقامت بين الانتين وما هــذا التـفــاوت والتــعالي

كان شاعر الزمان قد نظم هذه القصيدة يحي بها الاشتراكية التي صعد نجمها اليوم . وقد وأفـق تاريخ نشرها قدوم مسيوقيون ممثل فرنسافي مساء هذا اليوم وهذا توفيق حسن وقال سعيد

## الاشتراكيت

افمنا في الحماية نصف قرن نسآئلها « الى اين المصير ؟ »

المائلها وقد اصبت علينا «متى يستكمل الرشد الصغير؟»

ومدت فوقنا ظلا جهانا انحسن به وقدوف ام نسير

المائلها بايد ضارعات

والسنة تملكها القصور

وتنظر من عل فدّ ي بنيها

هـزالى تبتغـي لهـم القبــور

اذا ناغتهم . فرحوا . ولبي

هنالك شاكر وهنا صبور

فياحزبا تولاها بحت

وامله الممنى والفقيس ناديكم من الخضراء شعب

ضعيف بالاخوة يستجيير

تناست المروءة ثم القب

عليه حكل خستها الدهدور

سيارة ذهبت بنا الى مدنين حيث سارتنا السلطة انتظر ريحكم في اليم اني

تهب ونجم دولتكم يدور

وفي الحين شعرنا بتبدل المعاملة والسلوك المشرككم ولكن في ديار

تملك أرضها ولها امير

ر كاتنا وسكناتنا كاننا « ابر » يخشى عليها من مشاركة ونشكار لو ابيحت

اكم اثمارها ولنا القشور!

هنا حادثة وتعت عنه دخولنا الى المدنين فيها فكاهة ونرضيان يكون اذا اقتسمنا

نصيب اكيلنا القدر الوقير

وهي أنه عند ما بلغت السيارة المدنين واحاط وتكفينا المودة والتـصافي

وان تخلو من الاحن الصدور

فكلكم بسؤددنا فخور

يقم في جسمكم عضو كسير

وفوق رؤسنا رب كيير الشاعر الزمان

وكفا في السادة نمج وانزى ما يدور بينهما من

المشاحية واللجاج فاستولت علينا نوية ضحك استنا

مادتوت الاحقالي الكسور الطاهو اصغوا اطلب البكم ان تتركوا ذلك فرصة اخرى اتمكن هذا المدا المزدوج يبدو بسيطا و اضحا معقرلا.

وافترقنا شاكرين له عطفه وكرمه

اين الحماية

يوم الاحد ٣١ ماي على مقال تعلم مديرها الاستاد في تونس جناب المقيم العــام م لابنيت في مــاد بة الكنه لم يخطر باله قط ان يشير عليه بـاحالة الامر ولا توقف غير انه وجدمقيم راى ان ثلك المرونة الطاهر الصافي عنوانه « اين الحماية » وفيه يشرح رسمية بجملنه المشهورة « الى متى يسقى العنصر على رئيس هذين المتخاصمين وهو الوزير ي فقلنا على طال مكونكم في بليدة بايضاح نصوص الحماية وهل تطبق فاصلها ام لا الحامي يجرد العنصر المحمي ؟ » فاجابا المكتور برطولون فالعنصر الحوادث منذ عامين اصدروا امرا يقضى بتحويل وح مستقل الدي القلق في المدة طاطاؤين السادة في من الذين اطلق سراحهم عقويون الدين اطلق سراحهم عقويون

ويبدو لذا إن م. مارتيني يحاول ان يعيد سياسة

لم يطق مسيو مارتيني السكوت على مقال الفار التونسي رغم ان كاتبه رجل لا ينتسب الى حــزب سياسي بل رجل يشتغل بالشئون الاقتصادية الني

تنطوي ضمناعلى السياسة والاجتماع في شئون بلادة بحكاية مشهورة عن موظف كبير

هناك فلا فائدة من تر اد ذلك . وقد كنت السدة الاي اطلع على اصول معاهدة المساية الموقعة

العلية لفرنسا الاشراف على امورها الخارجية بدون الم نر حميع الدوائر الرسمية في المغير بالاقسى الكتابة العامة للحكومة التونسية وتعويضها بالحارة الما الم نر حميع الدوائر الرسمية في المغير من الاقسى المان تسلمة المامة المحالة المامة الموض لرئيس المجلس الله عن المحالة المحالة المحالة المام قاله الكاردينال المفترع المحالة الم

فاجاب الاستاء باشارته الرشيةة مشاجرة وتبادلا الكلام الخشن والعبارات الغليظة فيها من تحرير مقال في الموضوع

بذلك درسا وتجربه

عليه مكتوبا فوافق على نشره بحروفه

لي بالبقاء فيها لكي لا يجتمع خسة من المبعبدين في الماسوف عليه م تريدون الذي كان معارضًا لكل مع كونه لا ينخدع لها وزالت ايضا التقاليد التشريفية اضيع البرهان عند المقلد

ويذكرنا استنكار مسيو مارتبني لتونسي يتكلم وزبر الحربية وبعد الفيس أمبوال قائد التحرية وأية تونسية فوق بناية العدلية الفرنسية التي يرافع و كلا والف مرة كلا إن فونسا المنصفه اكوم حضر الاول مرة مجلس الوزراء الذي يتركب عادة من الوزراء ورؤساء الأدارات ويعقد تحت « ان حضورك هذه الحقلة بفراج عن خاطرك رئا- ة جناب المقيم وقد طرحت يومند على المجلس و بالرغم عن هذا الضغط فقد كرمني كاير مسالة ليتناقش فيها فاشترك هذا الوظف الجديد في من السكان بما في مقدورهم وحادثني البعض أنهم المناقشة ولكنه ايصر علامات الـدهشة والاستغراب وبالسطني الى حد لا انسى معه شهامة سكان تلك على وجود من في المجلس فحار في معرفة السبب البلدة الذين عرضوا انفسهم للسجن ومفارقة الديار وظن انه لم يكن موفقا في المناقشة ولما الوقضت في سبيل مواساتي رغم ما كنت انصحهم به مول الجلسة سال على حدة احد مديري الادارات الذي الابتعاد عني ولكن ذلك كان لا يروق لهم بحال كان حاضرا عما لاحظه من الدهشة على وجوه وكت اقضى معظم وقتى في مهاهدتي مناظر الحاضرين فابتسم واجابه بانه لا يوحد سبب لذلك البحر والطبيعة فم لات نفسي بخواطر شمرية أغير ان الموظفين التونسين اعتادوا ان لا يتكلموا اودعتها مذكراتي . وقد قضيت بقية الوقت في وعند ما تكلمت انت علتهم الدهشة التي رايتها ومع هذا لك ان تتكلم وقت ما تشاء . . . .

ف الماه \_ وماذا حرى لكم بعد انتهاء الشهر بن و فحن ننشر هنا مقال الاستاد الصافي ورد تونس الفرنسة ثم رد الاستاد علما ليكون الحكم

عند ما زار جناب م. قويون اقسام ادارة دار

وعلى اش ظهور هذا المقال الذي لا يتجاهل ما بقوله ه ان حضرة الدكتور برطــولون يلقى على المحمى عو الذي يقودة اليومالعنصر الحاميويجرة سلطة الباي اليه ليتسنى له ان يعاقب بغير سوقف

امانيه التي تحققت وعلى كل حال فرقاته تهتز الان قرحا . نعم وقد زالت أيضا السلطة الظاهـرة كما الشئون الدولية حتى صار العامل الان يتسقدم عليه كما هو المعقول . وجدة القائد الاعلى الذي هـــو بالايالة التونسية الذي وزير البحرية اسمو الباي، فيها علمون تونسيون ويتقاضي أمامها الوف مريق من إن تصل الى هذا الحد . التونسيون ويتقاضي أمامها الوف مريق من إن تصل الحد من التونسيون ويتقاضي أمامها الوف مريق من إن تصل الحد التونسيون ويتقاضي المها الوف مريق المناسبة الحد المناسبة المنا

والاحسن ان لا ننظر الى ابعد من هذا لانه يجعلنا التونسيين يضا على الوزير الاكبر للحضوة العلية وامير اهراء وكواهي رؤساء البلنسات يستدرون قرارت في ما البلاك الملوكي في طل هذا التقوق السريع الخطى يمنس جيع امور الحياة الاقلمية والبلدية وقدا بطل على أن الحط من التقاليد النشريفية يؤدي الى نتائج احد المقيمين في١٩٣٦ قرازا اصدرة المراقب المدني وُسِفِ لَمَا مُخالفة للمعتاد. بحيث إنها نرى بمناسبة وذكره إن صفته لا تتعدى صفة المستشار والوسى لوقاة الحد الديرين إلى رئيس مطاعة فر تسوي جيم والمراقب وان مديري البلاد هم وحدهم مكافون المحافظة بكل دقة على " صفتها دروحها "تاليا

صحاب الناصب الرسمية يشيمونه بنما نرى المة م بسن القوانين والقرابيب ويجدر ال هول ال مدّ العام يوفد منيه العسكري ليشبع جُنازة وزير الخادثة وقعت في المغرب وأن المقيم المذكور هو توقي وهو مناهر الهام منصبه ولم تنظيس اعلام الماريشال ليوتي والموظف المكلف بدنه مدة التقاليد ذهبت جهودة الداخلية يمتاز بها سمو الباي . ولكن واسفاة وال سَدَى في طَلَبُ التعليمات من جميع الجهشات وفي الخز ما بقي منها من شرر لايسمبر سنة ١٩٣٤ حيث

عند ما الدت هذه الجريدة اسفها لم دا الوقف عمكن من التاريلات والشروح في احداث وترب صوب على كرم فرنسا واخلاصا ع استغربت احى الرصيفات لهذا الاسف وقالت أن شنوت البلديات بالقرى وأعطى المراقب المعتي الامل يعود بلا شك نجرد نسيان بسيط وفي الجملة ولرئيس البلدية الباشر السلطة المطلقة لادارة منه ليس مناك ما يؤجب الامتعاض ويمكن النالاحظ البلديات عبر أنه ظهر انهم قدتجاوزوا الحدق سن المناه مي مقالمة وبالما الماسية ونس

لهذه الرصفة أنه بمناسة وفاة حلالة ما عباحيكا هذا النظام ولم يجر تنقيد هذا النظام الأبعد كثر الما يزيد الكلام عن المحيكا هذا النظام ولم يجر تنقيد هذا النظام الأبعد كثر الما يريد الكلام عن المحينة المحينة المحينة المحينة المحينة المحينة المحينة المحينة المحينة في الما وقد وهي محمورات وتنص هذه المعاهدات على أن تحول الحضرة تنكس الاعلام رمز اللاحلال والشعور الشريف وكان هذا العمل خاتما للنظام الذي ابتدا بالطال خطيرية ولانها ستعر كعامرت إمثاليا المنتقا

رئسه وهو شيخ المدينة مع انه كان من الواجب ان بدور لا يليق الاوم ودور (مرسال) يـوسل \_ لو كنت احدثكم عن النفسي وفلسفته المباشرين بشئوت سكات المدن والدوادي . يقبوم الكاتب العام للحكود التونسية بهذه المهمـة الاواهي المنطوع التي تقدمها الحماية ليـمرضها على وتأثيره لطال المقام ولستم قراء جريدتكم . وأني والاخرون يقومون الشورة والمراقبة ، على أن ولكنا نسير اليوم من درك الى درك ولندخل الان لبعض الأذارات التونسية حيث ولاشك إنه قطنوا للغاطة التي ارتكبوها لانهم غير أن هذا المبدأ يحتاج الى الندكير لانه ترى الرئيس التونسي يقيض على سلطة اسمية لا أعادوا الكتابة العامة للداخلية واخذوا يتساءلون هل ويكفيني أن أقول لكم أن النفي قد أفادنا لأنه بمرور الزمر وقعل الترقلبات الناريخية ضعف يغتربها أنسان وهاك وأقعة حقيقية حدثت في العام بقي للبوزير الإكبر شيء من السلطة و فاحدثوا شعرنا في اشخاصنا بالحيف الدندي يشعر به فيرنا مفعوله شكل غريب وتبدلت معالمه بغموض وأبهام الماضي . نفي احدى الوزرات التي يسطر عابها منصب المعتمد لدى الادارة التو .....ة الذي اقيام فنحن الان نشعر بحقيقته ونقدر على وصفه وكفي ولم يقع هذا دفعة واحدة ففي الط ور الاول من موظف فرنسوي يحمل لقب معتمد تشاجر أنان حاجزا بين الوزير الاكبر وجميع المصالح التونسية الحماية كانت السلطة الحقيقية منحصرة في ايد فرنسية .ن كبار الموظفين وقد تحولت مصاجرته . الى التي يرجع اليو النظر القيم المتعمر الوطفين وقد تحولت مصاجرته . وانتهى حديث الاسناد الطاهر صفر واطلعناه وظاهرها ابقى في بد صاحب السمو الباي وايدي عنف كان منافيا لجلال منصبيهما وكان وزير للك شيء ان شكل الحماية من خير اشكال الاستهمار رؤساء ادارته . وهؤلاء كانهوا في الظاهر تــؤخذ الوزارة في مكتبه فماذا فعل هــذا المعتمد ؛ تنــاول وذلك لمرونتها وسهولتها في النجاز الاعمال تحت ظل مشورتهم كانوا في الظاهر ينفذون القرارات التي الة التليفون وطلب إلى المقيم العام ان بفصل الخلاف الحكومة الفرنسية ولكن مع احتفاظ البلاد المحممية يصدرونها وعلى فل حال كانوا يتقدمون الموظف ين بنفسه ولكي تتبين طرافة هذه الواقعة الفكهة التي بمظاهر الاستقلال ، ولا يمكن انهام اولي لامر الاخرين بالعاصمة الافاق. وفي هــذه الاونة أندل على نفسية الموظفين فلنضف الي ذلك ان التونسيين بالترددوالتلكوه في ميـدان النشريــــع اطلعنا في صحيفة المنار التونسي عددها الصادر خاطب الدكتور برطولون الذي لا ينسى ذكرة المقيم العام ابدى عندئذدهشته اطلب حضرةالمعتمد والتنظيم اذ ان دولاب الاوامر يعمل مديل عرقلة

ولعلمًا نتهم بالشفاوم والحجود والضلال المبين على أن هذا الاستيلاء على السلطه يتنبي عليه الشك ليت هذا الدكتور بعيش بيننا الان ليسر مشاهدة فما عليهم الا أن يفتحوا اعينهم ليبصروا جليةالامر في طاعة المشرع التونسي قضلا عن خلوه من اد نرى في الصحف الشبيهة بالرحمية ما عدا لنادر الحذق الدبلوم في حيث يجرد القيم العام من تلك جناب المقيم العام » يذكر ثم « الحضرة العلمة ، وفي العلة التي يجيب بها المعارضين هذا او في باريس وهي بورقيد من رج البوف الى طاطاوان فلم يرخص حريرته توكس الفرنسية في عهد مديرها السابق زالت المزاحة التي كان الدكتور برط لون لا يطيقها المادب الرسمية ترى على البدين ممثل المقيم وعلى ( إن الحضوم العلية ادادت ) وكانت حجة مقسولة الشمال ممثل الحضرة العلية وفي الاحتفالات عند الكثيرين النبين لإزالوا متشعين المترامر حال فكرة تصدر من تونسي مهما كان موايا ولكن ما التي كانت تقدم نواب الحضرة العلية في المنزاة على العمومية ترى الكاهية المفوض لرئيس البلدية مم السياسة وتقديس كلامهم . فما الداعي اذا لتضييع رجال السلطة الفرنسيين الذين يشاركونهم في قبل العامل وهو الرئيس للبلدة واذا نحن شامدنا هذا الدرع النفسس بدون فائدة . هذا العمل كان على اراية التونسية والفرسية على القيصر الملوكي فلا كل حال ضربة قاضية جعل الحماية على اخر بدمق المراقب المدني . كما يتقدم عليه كاهيته وهو رئيس تشاهد اي رايه تونسية على دار السفارة العامة ويوح والم اصبح من المتوقع بل يكاد يكون من البلدية. وفي عبلس الوزير الاكبر فوق بناية العدلية التوندية علم تونسي واخر فرنسي الواقع النطق بكلمة شنيعة لما تشمل عليه من نسيان بينما هي عدلية لا تهم غير المنصر الأهليولم توجد العبود الصريحة وانظار التعبدات المقدسة

ولا يخب الملم علن م الدمان قويون اتي ومعه نتساءل في حبرة عن اي رئيس مصلحه سيت قدم ويشاهد الا في البلاد التونسية المراقبون المدنون الجديد فرنسا من جديد يوجها الحقيقي. وقد حيث من قويون على معاهدات الحماية فظفر ما واستخرجها من تحت طبقات الغياد الذي شوء معانبها حتى كانها لا تقرا وصرح بمن قويون مون حديد باسم قر نسا باحتر امه المعاهدات وعومه على

لقد ظهر الحق . ولله الحمد . والأن لم ينق كما اسلفنا الا تطبيق ماته العاهدات باسلاح البواحية التي شوهتها الأدارة العامة للداخلية . الوزارة التي وفي وزير هاكما تقتضي شعائر الحداد عير أنه بقيت محاكة قانونية تخص السلطة والمعتمد به في الادارة التونسة ثم النهوض بالشئون لإجتماعية والإداريه والسياسة والاقتصادية بهذه اللاد . وهذا المتجهود الباهر العظم الموسا لس النباية ترك القيام بواجبه تماماً والمحرّن أيضا الم صدر في ذلك التاريخ أمر على مرفّدوق باكثر مدا فوق طاقه مقيمنا الحديد وحسن إرادته . ولا هو

واليك مقال تونس الفرنسية حيف

سستان وكية الفلاجية فيلايا وقد وهي والوبات

أن يتخلى سمو الناي عن هذا الاشراف الخارجي تنكس اعلامها الشريفية والفرنسية حدادا على وفاة عامة للداخلية وأنه لعمل يجعل الادارة كلها في يد الاهتماء ولها نتائج عظيمة وهي مثكلة الهانون كما أنه لا يتخلى عن الأشراف عن المئون الداخلية الماريشال هندنس الحمرورية الالمانية واماء الفرنسيين مباشرة في بلاد تونسة محمية وهو غاوة الإساسي بالبلاد التونسية الداقيسية الداقي 

والنحن فيه من الهم والغم فضجكنا بدورنامع الاستاذ وسالناه \_ كيف تفرقتم بعد ذلك

تلقيى لل واحد منا اسم البلدة التي سيساق اليها وكان نصبي بلدة» طاطاوين » وسافرت اليها ماء ذلك اليوم الذي بلغنا فيه مدنين ، على افي لم اشعر بالالم الا في هذه الساعة حيث فارقت رفاقي واصدقائي وكلنا جبل مصيرة وهل سنتلاقى فيما بعداو هو فراق الابد فكانت دقيقة رهيبة

قَ الحملة بورقيده والواسف الروسيلي والصادق ابل حيدة جريدة تونس الفرنسية بقلممدير ها موسيو مارتيني عليه » المن والم تطل اقامتي في المك المدينة الارمن عملة عشر الذي لم يطني السكوت مقالا مدو و حوان يرد يوما لاني تلقيت بعد انتهاء تلك المدة امر المالدهاب فيدعلي الاستاذ السافي إلى حرجيس اذ صدر الامر شقل الاخ الحبيب فاحاب \_ قضيت فيها مارسوف عن شهرين وحيدارف رابدا لان السلطة العسكرية التي يمثله

هناك اللبوتو فان لاكو قد منعت الاه لي من مخالطتي وعدادتني والخرائي الشلام وقد احرح هذا المنع صدور الاهالي ولكني المياماة الطبية من القبطان الذي كال المنتي كال المنتال الاختلاق هو وقرينته التي اسندعتني والخدي المشراك لحضور حقلة خبرية والمرافد صريحت لي في هذا الموقف بما يافي

مطالعة رسائل الاصدقاء والاقارب

فاحاب على هذ السؤال باختصار إلى الكم تعلمون اننا نقلنا بعد ذلك الى وي إنهاية الراي العام المقدة على الما المحمدة الما الما والمحمدة البوف وقد استفرغ اخواني الكلام عن حياتنا في تلك الصحواء القاحلة وعن المعاملة التي كنا لقياها ايف نويلا عجريدة ونس الاشتراكية مقالا أعسر عن حقيقة ما وقع لناكانا كانت حاضرة معنا تحس الامنا وافراحناو تفكيرنا ورأينا أن نلقى على الاستاد السوال الاخير

لانبا انصناه كثرة الاسئلة

حبوب فالسر عالمها عالمالماطينج المسهل المعين المعدة ـ ولو باسم شعـ ور دينــي او القــاليد ـ انـــ ونصل منه الى هذي « التاويسلات » و كفينا اد المراق المرافر اسة عارضو هذا البرنامج الفرنساوي فهذا البرنميم يسل بالواق شك متوقف على تغييرات تمقع من فتح البلاء وكان لمبدا لذاك النظام يحتوي الي إبفاء ﴿ فَهَذَانَ تَظُرُّ بِنَانَ مَطْرُوحَتَّانَ وَجَهَا أُوحِــه بالمالكواكت في الاغلسمات السلامة مل يحصد طرف احد المالي تين دواة الحامة . وتنا سلطة الباي والاساليب التقليد يهلتنفيذ تلك السلطة إقويد الاضطراب الموجود في الافكار . فمن جهة اليقين من تواصل السياسة الفرنسوية السلوكة قبل وتتمسك قرانسا بالمراقبة وابتكار الاصلاحان دون برنامج اصلاحي للحماية يعيد للاحوال التفلسدية eal Hand Mis, while It all is Hall ان تنجرها بنفسا وفي اثنا الحوادث التي توالت منه والسياسية والدينية فيمتها وقوتها ومن حهــة اخرى الروسية قبل و مد ١٩١٧ ان نتكم عن مواصلة انتصاب الحماية وبمقتضى التجارب السمية وقع مرزامج يزمي الى اكساب الايالة حالة مطلقة من التملي شيئا فشيئا وبانفاق مشترك عن تطبيق شكل اللادينية والديدو واطية كانوا معاول في سي القصيرة ويسمضي هناك و معد هملس . ذاك النظام الذي اصبح . ن المستحيل لتطبيقه بدقة الله النا الذي على سبيل الذكر على البرنامج والظاهر من المناسب ان تسمح فرانس ردحا من النون عصال الله النوفيق مع النجل وذلك أحدم توفر الاهلية في النخبات التونسية وحل الدستوري المشتمل على الاستقلال التونسي الذي التي تعرف هــا تربده والى ابن تسير ـ "ن يلتف عله فينا فشيئا تصرف السلطة الحامية مباشرة مما بنازع فرانسا حقها في لاستمرار في مطبق الجماية العر نسويون بالبلاد التسونسية والتوسيون الذبن المتصولين القوالوغراف المسارينع قسم العار الى قسمين فالبعض يرى إن هذا النصرف على أن ذلك البرنامج من حيت الوجهة الفرنسوية ر صوق المتماركة الفرسوية في جوى الصدقع الم وسأطيع أن تضور الساعة الأالث ولفعات ير الما والاخرايري في ذلك خرقا لقواعد الما من وجهة المدنية فقط انما هو في تغلر نـ المحلل والاخلاص حوال مدهب البت واضح سرعان موا عل التفتوير مسطفي وشوفته و لمين الكائل البناية Hammam-Lif Source? إلى المدال والبوم يلوح أن التعارض بين النظر بتين إصانة الحقوق غير انها لازشك امام هذه التاكدات جع بقارة السوء من الدستوريين الى حقيقتهم ، الكوليان في الماؤاع الجول فيسري بتواس فاللك Mat en 3 coups 4 قد عام كثر من قبل والغريب ان اكثري ة الراي الثابتة في وجود برنامج اخر يتصور نظام الحماية الاساعال المعنول اله إدلك الأجل به قدور متقيرة بشكل اخر مكون من نظريات الحكومة الفرنسوبة متعاة الطافاك الخالة المديعة فأنتهاله الشؤر الحجم الشرق وملها يثبت قولنا هذابر ناهجان نشرتهماتونس لاء عني جمارتم المراجد مي وتاويلها الهماهدات وتطبيقها وانتلك النظرياتهي الأركا بوسطال الوكن الثقال الفقال المتحجم الافتر كية ومنار تونس ومن الواضح ات هناك التي يسويها رحال الكي دور مي بالوزارة الخارجة عارع عارية عاد ٢ عبون الله المعول رقم ١٠٠٠ الوق مع الشيمير المبافر لكالله وعلاوة على الك الماوصات المصرية استدراكات بجب ابدارهاعلى هذين الير ناصان ما زرك الاساق الحميلة كما انهم بلغا يو محتكما - بالنقام - ج روز المقاركة فرنسية نونسية وقد اجم الاستعار الزهدة علقف اعتها فتدا المحلك بتخطير فالمنظر على والعان الوزارة الخارجية بقل نقا ساؤة السينا فأيلز لامسون المندوب السامي فللمسك الان بمظاهر هذين القساس المتطرقين الانجليزي الى اندن باستدعاء من و دارة الحارجية الصور بسرعة مع بالانقال والقبول الحليس من الفكر العام الذين ظهرا في سحيفتين عبدافتي والسفارة العامة بتونس والاولى تستمع از فالحاداتها والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باسس عارة لكرا تعدد منذ وه عاما عن شكلها الام فلم يحليك اليفر عمال بنته لحلي الاملي م لينلقي امرها في الصعوبات التي ألمت أخسرا في المعرب ولكن هاتين الصحيفتين تركتا المناقشة في من الثانية تظهر الثالث متعاجما وتحد حما مجرز على الدرجة إلا ولحوافي المستشفيات ادوية من مبدأ الحماية وحقوق فرنسا يعكس ما كان يتطلبه بكامل الرشد اللازم لفصل فدهالسائل الدقيقة والما للميال الماوضات المصربة الانكليزية إحيال الإرودية واختصاب اتر فرنسوية المال الما المنظمة والمتراج إن النيل شافيالمو والمعروف أن هذه المفاوضات تناولت كشيرا الدستور . وقد نشرت منار تونس بعدد ٣١ ماي في أن وأحد مل الفوذلوضع النظام العام بالمعالم الدر ولجنسة ويتكفل جميل الادوية إلى المحلات خلال المصيف الفارط الحمام المعيني الكمير والحالم ون المواد التي اشتمات عليها مفاوضات سنة ٢٠٠٠ مقالا بقلم الاستاد الطاهر الصافي تحت عنواب باتفاق تام مع سمو الامير Pharmacie de la Marine درجة من از دهار د واعجبوا للاع الاستحمام التي وهذا هو بت القصيد الذي نود فيه ان بروح التفاهم وزم العاق الطرفين على معظمها (اين الحماية) استعرض فله حوادث بريد أن برى - Avenue de Pariso als Ilale جن يت اجدع المجز التراجد عم الإعداد عند واست هذاالصعو اتسوى مشكلة السودان مستن الحجة ال الميدا الاساسي النظام الحماية يوول المسرة الحكومة الفرنسوية مع التكيدات الخاصة مثل نوع ودائرة وحدود مشاركتنا للسلطة الحسامية الماليسة عفي سطال مفيسال العيماد عبا والكار ما يبلغهم النه في افصل الشام الفاريط إدخات على المذ وحيش الاحتلال اما الاول فالانكليو على ما يظهو تعيوما إعد يؤم واسف الكاتب لاهلال سلطة الساعي التي الدتها والمار المونس و والسالا الا على الحية مدا يريدون أن تشترك مصر في شئو به يسفة علية المجماع صلاح ال جديدة في كامل محتور انه والنه والنفوة الاهاري الخاص بالقو نديين لمما ينافي التقاليد الاضطراب المحقق والقائم في الافسكار وال تعزم لا ط الله من المنافعة ال شكلوا عن ارادة يجام فالايالا والحقيم المن منها أما المارية الما ما المنابي في ا الاسلامية والسياسية والادارية وقد استشهدالاستاذ على التصرح ما تريدة ليمشير اللك القيام الريا المقيمة السابقة - و يقل ل ال سياسة الشرة على أنه بطول نب البيات بشفصيل لتأكُّ من الفاق سنة ١٩٣٠ على أن يكون حسمة الأف الصافي بنعل المعاهدات الا انه يلوح لنا انه لم يعتبر الفكار العام التونسي الفرنساني المقالمل للاكتربة خبرا كما لا ١٩ الما النارك في جنح الغلاد را كالن الذي تسلطيع أن نقوله هو أنه مو التاويلات الصادرة بالفاق مشترك من الطرفين منة والشاهر في أن واحد بولخباته والمنولياته فيلك على حدى ترابط على ضغة القال الى الياسورا بنه جول قبري عدد ١٥ بنونس حهة الراحة والتحليثات الجبيدة الواقعة بداخل ولكن البوم لا يريد الأنكاير توقيع الماحدة قبل ان ه و عاملوا يو يد أن نراجع الى الورا، وان لا تمارس اخدى الحور الحكمة والفكر السلماء المسوف لا يزال الحمام في مقدمة سوالا مر فرنسا مهمة الحاية الافي المكالها التقليدية الحاصة الحاصة على اتنا نفهم جدرا أن القواعث الديبلوما كاية الحون لهم مسكرات ومطارات في كل مكا مع م مارتين لما المنها لا نتاقه المه هو معادل تبديد علم الحالة . وقد فلت م . بالحكومات الاستعملية والمالحو فتمن القر مان والمترتكرة الشامية وشق الماوضات واختياد القيالية والقوة في وربما أجا واطلب المصريين الحاص بجلاء الجنود على سلطة الامير الحات الصبغة الدينية و بالمكس التنفيذ ) يمكن ان تماني مع عرض مواضع دقيقة البريطانية عن قلعة مدينة القاهرة ليكون دلكرماز ا مالللاق بنهج الملفالوكن بوقد اسكانا في هذا العام عن انجاز برناميج يتصبح من وسم تطاب أنوش الاشتراكية من قر نسا أن مدخل على أميل مانه العام المتعالى في شرايه . كما الله الله المستقلال المسري المعاقمية من العيد أن المحكورة و المراه في العمل الموالوف البيغ عالمالسي المنظر المالة المستخرجة من على أن الانكليز الذين أ-تغلوا حرب الحيادة على البلاد العوالينية التعاليم اللادينية والديمة والديمة قراطية يمكون التضريح انه اعلن مر تافي على اسان الرئيس وذلك بعظالة العالى الدينة والراش الأوال ئيس دومارى باخ البلاد التوتسية تربطها وقيام الجيوش الإيطالية على حدود معش يست غلون التي نشيل وتعام المراد التوتسية تربطها الدون التوتسية تربطها المالية على حدود معش يست غلون الإيطالية التولية التولي الفليتوكس ورشائات الفليتوكس وصاوين استهرتك كتيرا في فكالواة مادي التنفش ومالشاركة وجنتل الخي التاكلب العام في المدا ورايه في التدا بيل بين الشارل ابط لا تتحل غيرًا تُنكلير من الفرنسوياق اليضاؤغية الحجومة الوقد الوقد به في الله أن الحجيم التشريطية اللح ولنقل من قوصين أن الور ناهج الذي اعربوا أنالا إمرهم لما شاهدوه مدع لمواوث واصلاح كوال البلالا ويتعلدون في المساومة اليالحان الور ناهج الذي المساومة اليالحان الور ناهج الدين المساومة اليالحان الور ناهج الذي المساومة اليالحان الور ناهج الذي المساومة المساوم الا المنظمة الا المنظمة المنظم مك على المولاد الممليدة واحدالا في وخامله المراب السامية من حرق المدن ولم العدف بعد والعمل المندوب السامي في تجهز العلامة الملاحظة عليها مع الملاحظة المراد ومن جهة اخرى المثل الصرى وزارة الحارجة لتكونوا على بينه من المستخلص إلى المحال أري المحال فالرق التونسة مند الانة اعوام لا يو المناار المن خلية اشتر اكية خاصة بل المناعل المناعل المناعل المناعل المناعل المناقل الانفاق م خسمكم بصورة مفيدة ، واذن لح الموسول المراقب مع المراقب من المراق الونسين عند ما ير يدون الاستشاد بالماميسدات من بعض موظفي السلاط اللوكي و وبمثل ما الماميس عن الماميس من بعض موظفي السلاط اللوكي وبمثل ما الماميس عن المامي توازيز مالي واقتصادي يسمع بالانهاق على تباسسه ويظورها للنبحة مان ونيف لأرم أخلو هذه المحالات من البطائع وسلموا مناتيجها المسوع الانهاق على تباسسه ويظورها للنبحة مان ونيف لأرم أخلو هذه المحالات من البطائع وسلموا مناتيجها المحالة ال ن ويمكن إن في كان الله من قبيل الخيال إن يريد ان نـؤكد أن المصادمات يمكن أن تفضي للخطر الحكومة أتفتحها هي الذا شاء في المداوية ال ومنذ عام ١٨٨١ الى ١٨٧١ حديث تار لات في مقد مناك سلم عدة يصب مسراعاتها .... فعمدت الحكومة الى حشد الجينول الانسان المصول على إجلام الكمال الاجتماعي في أن لم يسوعه افي نساور يشيئ ألسبيل وان خرجت بالبلاد المنت عند المرخلف يعتبر ويلاد تكان فيها البؤس والجال إن المشكلة الحقيمة و اكثرية الفري العام التي لا تعبيل أبيض الاداء وامدادها بالطيارات والعالمات لمقاومة الثائد والعام المعافقة كما هي في معاهدات باردو والمرسم ، في الله ، واسطة الحديثة العلية . وهذا هم المعافقة المائة العلية . وهذا هم المعافقة المائة المعافقة المع المبسوطة اليوم هي ان يستطيع كل انسان ان يجه في الاشتن اكية المشطة ولا هي متمسيكة بمجاريات الذين يستعملون السلاح والغاد وكل ما في مقدور من قوته كما نلاحظ ان تونس الاشتراكية طلبت حق الامور الحالية لا تشعر الان مهمـــا كانت فرنسوية من وسائل المقاومة ان هذا النك مو احسن مصرف إهل ساءد وراضد التحار الدونسين بالاعتمادات وتدور الان رحي الرجوم والدفاء في كل التصويت لجميع الناخين الذين يحسنون الفراءة أو تونسية بالعمل الذي يريدونه والغاية الى ينشدونها المالية وغير ذك من أنواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقبام بالاعمال التي تفره ما سائر والكتابة بالعربية والفرنسية ولنا أن نستغرب من ولا باي كيفية تستمر بها مباشرة عمل الحمساية . مكان تقريبا وتنتفجر القينابل طول البيل والنهار النوك من أسر ف الحوالات واستخلاصها و المين الاموال الرساح معتمرة و في اله المرعة حذا الاستثناء الغير منتظر في الحقوق الانتخابية في فمن ذلك نشات الحبرة والاخطرات ويخشى من ويسقط هنا جسر وينسف هناك قضب. والبواقع البلضا اوصرفا مع المسلم والمحادلة سنة ان الفاسطينين يقشود في آخر مرحلة من كفاحهم الفر سبين الذين بحرمون حتى التصويت في هذه ذلك الوقوع في المثلال. الماد ال وحديثهم من لا يحسن القرامة والكتابة العلم انه ليس على الحدواس وغير هيم قاما عاشوا والما قضوا واجهم

#### رد الاستان الصافي

على تونس الفرنسية نشر ناه بعددنا الصادر في ٣١ ماي تحت عنوان اين لقد اضار الاعتراف معنا باننا اليوم بعيدون عن ه شكل وروح الحماية » الندين اعلن لهما جناب وان السلط النونسية التي جماءت فرنسا لتدعيمهما واحاطتها بالجلال من الداخل والخارج ما فتَمَّت المنانشة وبسط المسالة في ميدانها الحقيقي من الوجهة القانونية مع حسن النية ومن المسلم به اننا لا نتساهل لاي خروج من الموضوع ولا لاي تميير - قيم أو الدستورين انفسهم والد توريين الجدد الذين عادرا من منفاهم والمتطرقون من اليمين والشمال على هذه الرغبة في المشاركة المشمرة، ولكن لا يجب ان نكون هذه المشاركة في جنح الظلام والابهام. ات فرنسا اقيمت على الأياله التونسية بمهمتضى معاهدات مقدسة فيجب ان يتبين هذه المعاهدات نوع ودائرة وحدود مشاركتنا للسلطة الحاسة فالخروج عن تلك المعاهدات والابتعاد عنها وانكارها هل ذلك عبارة عن الرجوع لسوء التفاهم والمناقشات العقيمة السأبقة . ونقول ان سياسة الشرة لم تشمر خيرا كما لا يجب ايضا ان نشارك في جنح الظلام. ويعترف م. مارتيني بالامر الواقع الدي طوي الحماية في الغموض منذهه عاما والى هنا نبتفق يحارل تبرير هذه الحالة . وقد كتبت م . مارتيني قائلا « استشهد لاستاد الصافي بمنطق المعاهدات صادقة

> وعند مــا نستشهد يا سيدي مـاريتـــى بعض المعاهدات فاننا نمتثل لحق فرانسا ننفسها ونزاهة أرادتها وعندما تعقدون اتنفاقامع انسان ويقوم يوما خلاف يفرق بينكما فانكم تسارعون بفتح الملف او تتناولون نص العقد وتطالعونه بامعات لتكونوا على بينه من الامسر ، ليتسنى كلم المناقشة مع خسمكم بصورة مفيدة . وادن لم تلوموت الونسيين عندما يريدون الاستشهاد بالمعاهدات المنعقدة بين بلادهم وقرنسا والبحث عن نصها و درسه ليقف على محتوياتها ويذكلم عنها بخيره ؟

أن برجع بنا الى الوراء،

وهنا تتداخلون من جديد وتقولون و قف فمند عام ١٨٨١ الى ١٧٨٣ حدث تاويلات في هذه المعاهدات خرجت بالبلاد التونسية عن صورتها وان رفض تسمية هذا المرظف يعتبر خرقا الحقيقية كما هي في معاهدات باردو والمرسى »

وهذا اعتراف من م مارتيني نتمسك به . و نصل منه الى هذه « التاويالات » ويكفينا ان الحماية ودرس بــدورد تلك المسالة الرئيسيه في واستسيلام من المتعاقد الاخر وهي الدولة المحمة. علائم فرنسا والبلاد التونسية أن رصيفنا المفضال وهذا العمل الذي بسطناه بالاجمال في المقال الذي ارجر لطيف دقيق الاحساس كما إنه رجل يارع كان سببا في ملاحظات م مارتيني فيالها من الحلمي والمحمي

العام وعرض من وزيرنا الاكبر . . . الخ »

قالارادة المشتركة بهذا الوصف تكون نشيجة الجمهورية ولديهم السلطة اللازمة لمباشرة ادارتهم رادتين متساويتين ، ولكنها ارادة واحدة تصدر وذلك تحت مراقبة اقطاب السياسة العليا في باريس من قرنسا الحامية . وقد ظهرت هذا البادرة عند ما اراد سمو الباي رفض تسمية احد الموظفين انه (عازم على احترام شكل وروح الحماية) الفرنسيين من الادارة التونسية منذ تلاثة اعوام نقريباً . وكان منشاء هذا الرفض دسائس حبرت الحادث تنضح حقيقة الحماية لان الامركان يتناول البلاد وهو المقيم لعام تغييرا جديدا من النوع الذي يتصوره مدير تونس الفرنسية وعندئذ تذكرت المراجع العليا ان وجدها م قويون فلنضع فيه الثقة ليطبقها بشكلها

. . . بواسطة الحضرة العلية . وهـذا هو اللغز

نستعرض هذ؛ « التاويـــلات صورة اجمالية على انها لقد تنفضل م فاريتيني واهتم بمقالنا الذي تمثل في الحقيقة سلسلة متصلة للتطاول المستمر من طرف احد المتماقدين وهي الدولة الحامية. وتنازل « تاويلات ، غربية والحق يقال كتاك التي تكون بين منعاقدين على كراء ويريد المالك رفع قيمة المقيم العام ارمان قيون احترامه واخلاصه، وكثيرا الكراء واضافة الضرايب البلدية على المستاجر وهي ما ادخلت تغبيرات على معاهدات باردو والمرسى اشتراطات يرفضها القانون . غ ر ان الحالة التي تهمنا اعظم خطرا من ذلك لان الستاجر يستطيع مناقشة المؤجر والدفاع عن نف وفسخ العقد في هدفا المنطاولين في جميع الميادين وهي اليوم تذوب النهاية اما في ما نحن بصددة فليس يوجد اي وسيلة في السلط الفرنسية . واليوم يقضي الامر بحضر إمن هذا النوع يتمسك بها المتعاقد الثاني الــذي هو شريك يقف موقفا سلبها هناك لان لغزا اول يجب حله وهو هل هناكمعاهدات حاية هم لا ، فان لم تكن موجودة اغلقنا المناقشة لانها لا يمكن ان تكون مشين . على ان جميع التونسيين منفقون من ماض في لاشيء وهذا ما يرغبه م. مبرتيني كما يلوح قريب على ترك الاماني الجملة كما أنهم البوم من كلامه. ويستخلص من قول م. مرتيني نقطة مة صرون الشاركة فرنسية تونسية وقد اجمع قدماء رئيسيا في هذه المشكلة وهبي انه هناك مماهدات حماية لكنها تبدلت منذه و عاما عن شكلها الاصلي . فلم يحاول اليوم اعادتها إلى شكلها الاصلى مع كل التغييرات التي ادخلت عليها بمرافقة الطرفبن

امتمنع الامير يرمونه بعدم احترامه للمعاهمات واذا عفوا يا مسيو مارتيني فلنرجع الى الغزنا قبل سقطت كلة الارادة بالمرة، يعد هذا لا يمكننا فاذا لم توجد حماية فليس هناك ارادة مشتركة وبمل اوادة واحدة مطلقة لم تدخل عليها عوامل اجنية ، الماهدات كانت نتيجة إرادة مزدوجه وبالعكس اذا وجدت حماية فلا يمكنكم إيضا ان تشكلهوا عن ارادة مشتركة لأن الامر على مل حال راجع الى فرنسا التي لها وحدهــا حق الابتكار في فرنسا ليطلع على مقاصدها ولا تعرف ون م الاصلاح والادارة والسياسة الداخلية والخارجية . مارتني وهو يوجه إلى فرنسا هــذا الســوال كبف وانها التي تضع القــوانين في الصــغة التشــريعيـة | ينظر لجناب المقيم العام الدي لا تقتصر وظيفت على مع م، مارتيني اما الذي لا نتفق فيه هو عدما والوزير الاكبر هو الدي يحملها لسمو الباي تنفيذ اوامر الباي بل المعروف انهمثل فرنسالدي ليختمها . هذا ما تنص عليه المعاهدات بصور مقيقة الحضرة العلية ويملك النفو دالمطلق من الجمهورية الفرنسية بالايالة ولحسن الحظ ان صفة المقيم هـنـــنا

الها قرأ م. مارتيني الرائد الرسمي يجد ان دائمة خالدة بعكس معاهدة باردو والمرسى بارادة مفتوكة من الطرفين منذ ه ه عاما ويسريد القوانين متوجه بالعبارة الاتية « باقتراح من كاتبنا

هناك معاهدة بجب مسراعاتها .....



الثاني الذي لا يقل تعقيدا عن الاول. وهو أنه أدا

لانقول بصور جدية ان المغييرات الطارئة على

وقد طرح م مارتني التونسي العريق في

وقد سمعنا من عهدةريبمن كمار الشخصيات

وعليه فالمسيو ارمان قيون قد اعلن بصراحة

لقد طرحتم يا مسيو مارتيني هـ ذا السؤال

ولم يبقى الا البحث عن المعاهـــدات وقـــد

في باريس ان المقبمين العــامين يتمتعون بثقةحكومة

تونسية والمحنك الدقيق الاحساس هذه المسالة على

المالي لقت لالبق والتونية وللنافِي ان دار فليتــوكس قد استحضرت غبرة لقتل البق . شقوق الاسرة وغيرها وقتل الخنافس والتونية وجميع الحشرات . | تباع هذه الغبرة في علب كاغض بـ مر زهيد جدا . وتباع

ايضا بالميزان بحيث كل الناس تقدر اقتنائها

مبيد البق

لقد استحضرت دار فليتوكس الشهيرة هذا العام مادة جدبدة للقضاء على البق قضاء مبر ما حيث يتغلغل مفعولها في شقوق الاسرة وسائر اثاث البيوت . ويجيد ليس فقط ذات الجشرات بل يقضى

> انتبي بينا: « فليتوكس » يوجد بكافة المحلات - المستودع: نهيج مدريد عدد . ٥ تونس

### قصيالة البحيارة

يحرر رصيفنا الاستاد محود بيرم قسما كبيرا من مجلة الصاعقة التي تصدر في القاهرة وبمناسبة احتلال الطلبان لبحيرة تسانا نظم لهذه الحريدة قصيدة على السنة الشعراء في مصر يرثون فيها البحيرة والطرافة القصيدة تناقلتها المجلات الاخرى . و حن الان تنتقلها عن مجلة العمباح التي نقلتها عن الصاعقة . واليك هي

ولم تك قبله حرما مساحا تبواءها بادوليو واستباحا احد عرم واسمعنا الخرير بها نـواحا فاجرى ماءها دمعا هتوفا عبد الله عفيفي فليل القلع يستجدي الرياحا واطلق زورق الملاح فبها طه المهدس الى الاموالالا تجمدت بطاحا ولولا شعلة للشمس ترنو ابوشادي مثار النقع والوحل الصراحا عديري من جيوش خائضات الدهشان بنات الماء والتمساح صاحا تكنفت البحيرة فاستغاثت على الحارم وغسل الماء يجعله قسراحا ولو غسلوا المياه شربت منها النشاك شربنالا على كدر فردنا الى الكدر اشتياقا وارتياحا ابوالوقا كذلك من يهن احدد عليه عداة السبار الطرق الفساحا بشارة الخوري \_ بعزم يسبق الاجل المتاحا ولكن قد تثور اذا استثيرت احد الكاشف كان صعودة في الحوسهم يطرز في دجنتها سياحا. القاياتي نهار الروع لا نلقى السلاحا لتعلم امة الطليات انا الهراوي عليه الدهن ينساح انسياحا اتطوى هكذا الاحداث بونا عبد الرحن شكري \_ فكيف سالتكم بالله طاحا عبدنا فيه لذتنا مسالا ناجي هناك قسال مدمعها وباحا سالت العبقرية عن همواها صالح جودت ضمير فؤادة يخفى الجراحا وباح ولم يبح صب جريح رامي المازني

> احذرواان تذهبو لغير مغازة جان بورج

بنهيج سان شارل رقم ٤ بتونس ـ تليفون ١٠٠٠ حيث تجدون جميع كرارس الاطفال المعدة باسقاط عظيم

المركوب بداخل المنزل والتنزة في الهواه الطلق وجميع مواد الراحة كراء آلات وزن الرضيع وقد وردت لذلك المحل كمية وافرة من المواد العصرية لعام ١٩٣٦ بارخص الاثمان كما تباع المواد القديمة من قبل ١٩٣٦



مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية